

---

---

دراسة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر  
والاستفادة منها في تصميمات أقمشة منزلية معاصرة\*

إعداد

عطيات على عبد الحكيم حسين

المعيدة بقسم الاقتصاد المنزلي  
كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

إشراف

أ.م.د / محمد متولى عامر

أستاذ تصميم المنسوجات . قسم الغزل والنسيج  
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ.د / منى محمد نور عبد الله

أستاذ تصميم المنسوجات بقسم الغزل والنسيج والتريكو  
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

د / أماني رأفت بشرى

مدرس الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية - جامعة عين شمس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

العدد السادس عشر - يناير ٢٠١٠

---

\* بحث مستل من رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

---

---



## دراسة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر والاستفادة منها في تصميمات أقمشة منزلية معاصرة

إعداد

أ.م.د / محمد متولى عامر

أ.د / منى محمد نور عبد الله

عطيات على عبد الحكيم

د / أماني رأفت بشرى

### ملخص الدراسة

تتلخص أهمية هذه الدراسة في محاولة تأكيد أهمية التراث القومي بصفة عامة والزخرفي بصفة خاصة المتمثلة في السلال والحصير بصعيد مصر في حل مشكلات التنمية وتعزيز الانتماء والحفاظ على الهوية القومية وذلك بتوضيح كيفية استخلاص الوحدات الزخرفية وإعادة صياغتها على هيئة تصميمات زخرفية عصرية تتواءم ومتطلبات العصر الحديث وتمثل مصدراً لإثراء مجال الأقمشة المنزلية المطرزة يمكن تسويقها بالأسواق المحلية والعالمية ويفيد في مجال السياحة بمصر. تمت دراسة الأنواع المختلفة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر وتحليلها علمياً لاستخلاص الوحدات الزخرفية ثم تم استحداث تصميمات زخرفية عصرية تتواءم ومتطلبات العصر الحديث من زخارف السلال والحصير في صعيد مصر وذلك للمساهمة في أحياء التراث الشعبي والحفاظ عليه من الاندثار والتشويه .

## دراسة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر والاستفادة منها في تصميمات أقمشة منزلية معاصرة

إعداد

أ. م. د. / محمد متولى عامر

عطييات علي عبد الحكيم

أ. د. / منى محمد نور عبد الله

د. / أماني رأفت بشرى

### مقدمة :

تعتبر صناعة السلال والحصير من أهم الصناعات بمصر حيث استمرت منذ العهد البعيد حرفة يدوية أصيلة حتى عهدنا الحاضر ، وصناعة السلال صادفت قدراً واسعاً من الرواج والأهمية في بداية عصر الأسرات بمصر وكان الشائع منها إما سلال مستديرة صغيرة خاصة بحفظ الأطعمة أو مستطيلة كبيرة يبلغ طولها قرابة متر وكانت منها البيضاوية والمربعة وهناك من كان يصنع لها غطاء وأخري تصنع بأربع أرجل ولم يقتصر استخدامها علي حفظ الخبز والفاكهة والخضر بل تعدد استخدامها فكانت تستخدم كتوابيت لدفن الموتى أو لزيينة المنازل حيث التصميمات ذات الزخارف الملونة بالأحمر والأسود ، وكانت تصنع في بادئ الأمر من سعف النخيل أو الجريد أو من الخوص أحياناً (سعد الخادم ، ص ٨٣ ، ١٩٥٧م).

أما عن صناعة الحصير فتعتبر إحدى الصناعات الألي التي لازمت الحضارة منذ نشأتها إذ أن حاجة المعيشة و الوقاية دفعت إنسان العصر الحجري عندما انتقل من معيشة الصيد إلي معيشة الرعي والزرع إلي محاولة صنع وسائل بسيطة يستعين بها في حياته الجديدة فاستمد من طبيعته فكرة صنع الحصير التي اتخذ منها دعامة أثاث مسكنه البسيط كما استخدمها في أغراض أخري والدليل علي ذلك ما أمكن الكشف عنه من آثار. ( نجلاء إبراهيم الوكيل ، ص ١٤٧ ، ١٩٩٨م)

وأن دراسة أنماط الفنون الشعبية بصفة عامة والزخارف بصفة خاصة من أحدي محاولات الكشف عن ذات الإنسان في مجتمعه من خلال صور وأشكال ورسائل إبداعه الفني.

ولما كانت صناعة السلال والحصير من الصناعات التقليدية بما عليها من زخارف تمثل أحدي مصادر الزخارف الشعبية الأصلية كان لزاماً علينا إلقاء الضوء علي صناعة السلال والحصير، والتي تعتبر أقدم أشكال صناعة النسيج وأسبق من حرفة النسيج.

وقد كانت حرفة صناعة السلال والحصير حجر الزاوية ونقطة البدء في صناعة المنسوجات الأخرى (سعاد ماهر ، ص ٥٤ ، ١٩٦١).

### مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في اندثار حرفة الفن الشعبي المتمثل في السلال والحصير، وعلي ذلك فإن هذا البحث يساهم في المحافظة علي هذا التراث من الاندثار والاستفادة من زخارف تلك الحرفة كمصدر لإثراء تصميمات الأقمشة المنزلية المعاصرة  
وعلي ذلك يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

١. ما الأنواع المختلفة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر ؟
٢. ما الأسس الفنية المتبعة في عمل زخارف السلال والحصير ؟
٣. ما إمكانية استخدام زخارف السلال والحصير في عمل زخارف تصلح لزخرفة الأقمشة المنزلية ؟

### فروض البحث :

١. يمكن استحداث تصميمات زخرفية معاصرة من زخارف السلال والحصير في صعيد مصر في الحفاظ علي الهوية المصرية.
٢. يمكن توظيف الزخارف المستحدثة في زخرفة الأقمشة المنزلية.

### هدف البحث :

١. دراسة الأنواع المختلفة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر وتحليلها علمياً لاستخلاص الوحدات الزخرفية وإعادة صياغتها في صور عصرية تتواءم ومتطلبات العصر الحديث.
٢. توظف التصميمات المستحدثة في الأقمشة المنزلية بما يحقق ويحافظ علي هوية الفن الشعبي المصري .

### أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في دراسة الأنواع المختلفة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر وتحليلها حيث يعتبر ذلك أحد الجوانب الهامة في الحفاظ على هذا التراث من الاندثار والتشويه في ظل المنطلقات الحضارية المعاصرة.

### حدود البحث :

١. يقتصر هذا البحث علي دراسة تحليلية لمختارات من زخارف السلال والحصير في صعيد مصر.
٢. استحداث تصميمات من زخارف السلال والحصير في صعيد مصر تصلح لزخرفة الأقمشة المنزلية.

### حيث حددت محاور البحث إلي ثلاث محاور كما يلي:

١. الحدود المكانية تم تحديد كلاً من محافظة أسيوط ، محافظة الوادي الجديد ، محافظة أسوان كعينة ممثلة لصعيد مصر.
٢. الحدود الزمانية قامت الباحثة بعدد من الزيارات الميدانية علي فترات وما بين كل زيارة والأخرى كنت تقوم بالدارسة بمراجعة البيانات وتدوينها وصياغتها للتأكد من سلامتها.

وقامت الدارسة بزيارة ميدانية استغرقت شهران.

٣. الحدود البشرية : الفئة القائمة علي صناعة الحصير بمنطقة أسيوط ، الوادي الجديد، أسوان.

منهج البحث

تتبع الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والتطبيقي لمناسبتها وطبيعة هذه الدراسة.

### الخطوات الإجرائية للبحث :

يشمل هذا البحث جانبين أساسيين هما :

#### ١- الجانب النظري :

- أ- حصر وتصنيف الزخارف الشعبية للسلال والحصير بمناطق متعددة في صعيد مصر.
- ب- دراسة تحليلية للزخارف الشعبية علي السلال والحصير من خلال :
- دراسة الأصول التاريخية والفنية التي تنتمي إليها الزخارف الموجودة بالسلال والحصير.
- تحليل هذه الزخارف من الوجهة الفنية للوقوف علي امكاناتها التشكيلية.

#### ٢- الجانب التطبيقي :

بناء علي النتائج التي تتوصل إليها الباحثة من الدراسات السابقة والقيم الفنية والتاريخية المستخلصة من دراسة زخارف السلال والحصير في صعيد مصر تقوم الباحثة باستحداث تصميمات مبتكرة من زخارف السلال والحصير بحيث تصلح هذه الزخارف في زخرفة الأقمشة المنزلية بطريقة تتواءم وروح العصر.

تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما تتوصل إليه الباحثة من نتائج.

### مصطلحات البحث :

#### ١- السلال (Baskets) :

أواني مصنوعة من الخوص أو الجريد وسعف النخيل وكانت تصنع قديماً من سيقان البردي وعيدان الحناء وكانت ومازالت السلال والمشبات والأسبته تستخدم لحفظ الخبز والفاكهة والخضروات كما تستخدم أيضاً لتزيين المنزل خاصة المزخرفة بزخارف متعددة ذات اللون الأحمر والأسود ، أما عن أشكال السلال فمنها المستديرة والبيضاوية وكذلك المستطيلة ومنها ما كان له غطاء أو قاعدة ذات الأربع أرجل.

وتعتبر السلال من الصناعات اليدوية التشكيلية التي عرفها الإنسان منذ العصر الحجري حيث وجدت في حضارة البداري سنة (٤٥٠٠ ق.م) (Petrie.W , 1898).

#### ٢- الحصير (Straw mats) :

هذه الكلمة التي يبدو من خلال معناها أنها تشتمل علي مجموعة من التقاليد والأخلاقيات مازالت محتفظة بمجموعة من الخصائص يحفظها لها التاريخ ، هذا المصطلح ذو السجع الغريب

الذي يؤرخ لإحدي الحرف التقليدية التي تحمل بين طياتها العديد من الخصوصيات التي تجسد طابع الهدوء والبساطة الصورة الحقيقية للصانع "الحصار" (سعاد ماهر، ص ٢٠، ١٩٦١)

### أولاً : محافظة أسيوط

مقدمة :

تعتبر محافظة أسيوط من أعرق محافظات مصر وهي عاصمة محافظات الصعيد وتقع في موقع متوسط بين القاهرة والأقصر وعاصمتها هي مدينة أسيوط وترجع أهمية أسيوط قديماً إلى موقعها المتوسط بين أقاليم مصر الفرعونية ، ولكونها مركز رئيسي للقوافل التجارية المتجه إلى الواحات عبر الصحراء الغربية ، ومن أهم الصناعات اليدوية التي تتميز بها المحافظة صناعة السجاد الصوف والسجاد الصوف المطعم بالحرير الطبيعي والكليم والكليم الملون والكليم العدوي وعلي رأس تلك الحرف الشعبية هي حرفة صناعة السلال والحصير التي اشتهرت بها كثيراً من قري ومراكز مافظة أسيوط والتي تعتبر من المراكز التجارية الهامة في صعيد مصر إنتاج مثل هذه الحرف اليدوية ، ومن أهم القري التي تميزت بإنتاج هذه الحرف اليدوية هي قرية بني عديات ، قرية جحدم ، قرية بني مر، قرية الشيخ عون الله ، قرية المنشاه الكبرى ، قرية المعابدة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في محافظة أسيوط ، ص ١٥ ، ١٩٩٣).

### أولاً: زخارف الحصير في محافظة أسيوط :

أ- المصدر : مصدر هذه الزخارف مأخوذ من البيئة المحيطة والتراث الشعبي في هذه المحافظة العريقة فهناك الزخارف النباتية والهندسية باختلاف أشكالها منها المأخوذة من الأصل الفرعوني والأكثر منها مأخوذ من العصر الإسلامي.

ب- أسلوب الصناعة : لقد استخدمت محافظة أسيوط الطريقة التقليدية في نسج الحصير أي طريقة النسج ٢/٢ أو ١/٢ لكل من اللحمة التي تمثلها خصل نبات الحلفا ، والسداء الذي تمثله حبال مصنوعة من نفس نوع النبات.

ج- الزخارف : الزخارف الموجودة علي الحصير فقد استخدمت الكثير من الزخارف الهندسية أما الزخارف النباتية فقد لاقت إقبال قليل عليها وسوف نستعرض بعض هذه الزخارف.

### د- نماذج من أعمال الحصير بمحافظة أسيوط:

قامت الباحثة بدراسة ميدانية لبعض القري بمحافظة أسيوط لرصد نماذج من تلك الأنواع من الحصير ومنها ما يأتي:-



صورة رقم (١)

### نموذج (١)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس وأحياناً للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** الحصيرة مكونة من كنارين جانبيين يميناً ويساراً وكل كنار مكون من مجموعة من المعينات المتتالية والتي أساسها المربعات المتبادلة هذه المعينات باللون الأزرق والأحمر وفي الوسط ميدالية (سرة) عبارة عن معينان متداخلان بحجم كبير الخارجي باللون الأزرق والداخلي باللون الأحمر صورة رقم "١"



صورة رقم (٢)

### نموذج (٢)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس وأحياناً للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** حصير مزخرف بوحدة هندسية عبارة عن كنارين أحدهما علوي والأخر سفلي علي شكل خطين منكسرين باللون الأخضر والأحمر ويوجد زخارف نباتية تشبه زهرة اللوتس الإسلامية موزعة داخل الخطين المنكسرين والزهرة باللون الأحمر محددة باللون الأزرق كما توجد ميدالية (سره) في منتصف الحصيرة عبارة عن نجمة خطية باللون الأزرق ويتوسطها تكوين من زهرة اللوتس والبرعم هذه الزهرة ملونة بالألوان الأزرق الفاتح (التركواز) والأخضر وكذلك الأحمر الغامق (النيبتي) صورة رقم "٢"

### نموذج (٣)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس وأحياناً للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.



صورة رقم (٣)

**التوصيف :** عبارة عن كنارين رئيسيين زخارفها عبارة عن صلبان يتوسطها مربعات متبادلة ذات الألوان الأزرق والأحمر وفي منتصف الحصيرة شكل رأسي يقع في المنتصف مجموعة من المعينات الخطية داخله بألوان الأخضر والوردي والبنفسجي يحد المعين من أعلي ومن أسفل مثلثان غير كاملان ومعينات صغيرة متداخلة باللون الأخضر والوردي ومحددة باللون الأزرق يخرج منهما خطان رأسيان يشكلان نصف مربع صورة رقم "٣"



#### نموذج (٤)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس وأحياناً للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** حصيرة ذات كنارين طويلين يميناً ويساراً كل كنار منهما عبارة عن شكل مثلثات هرمية متداخلة بالرأس ذات ألوان الأزرق (التركواز) والأخضر الزرعي والروز (البمبي) وسرة عبارة عن شكل نجمة ثمانية الأزرق ملونة بألوان الأصفر والأحمر والأخضر والبرتقالي ومحددة بالأزرق وعلي جانبيها معينين بداخلهما شكل العروسة وملونة بالأصفر والأحمر صورة رقم "٤"



صورة رقم (٤)

#### صورة رقم (٥)

**النوع :** حصير يستخدم للصلاة وأحياناً للزينة .

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة (قرية- محافظة).

**التوصيف :** حصير للصلاة مزخرف بوحدة هندسية عبارة عن معينات مكونة من مربعات متبادلة وتشبه في تكوينها النهائي شكل الفرع النباتي علي قمة الفرع يوجد لفظ الجلالة صورة رقم "٥".





صورة رقم (٥)

### دراسة تحليلية لأنواع زخارف الحصير بمحافظة أسيوط:

وسوف نستعرض ذلك في الجدول التالي:

العنصر الزخرفي	مصدره	توصيف وتحليل العنصر الزخرفي
	احدي نماذج الحصير في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في المربع المنتظم والمتراص ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج الحصير في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في المعين المنتظم والمتراص ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج الحصير في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في المثلث العادي والمتدرج ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج الحصير في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في الخطوط الهندسية المنكسرة والمتدرج ليكون أشكال مختلفة

احدي نماذج الحصر في محافظة أسيوط	وحده نباتية متمثلة في زهرة اللوتس ذات الاصل الفرعوني ليكون أشكال مختلفة	
احدي نماذج الحصر في محافظة أسيوط	وحده نباتية متمثلة في ك الزهرة الاسلامية ذات الاصل الفرعوني ليكون أشكال مختلفة	

### الألوان :

الألوان المستخدمة هي نفس الألوان الشعبية التي يتأثر بها شعب أسيوط والتي تمثل بالنسبة لهم الخير والفرح والبهجة أو منع الحسد وهي الألوان الصريحة والأساسية والقليل منها الفرعية أو المخلوطة فمن خلال استعراض الأشكال السابقة نجد أن الألوان الغالبة علي الحصر في محافظة أسيوط هي اللون الاحمر الفاتح والاحمر الغامق والفضي والبني أي تم استخدام درجات مختلفة من الأحمر كذلك اللون الأزرق بدرجاته (التركواز) والأزرق الغامق كذلك اللون الأخضر الفاتح (الزرعي) والأخضر الغامق (الزاتوني) واللون الأصفر الفاتح ونستخلص من ذلك أن محافظة أسيوط من أكثر المحافظات استخداماً وحباً للألوان المختلفة والمتنوعة.

### ثانياً: زخارف السلال في محافظة أسيوط :

- أ- المصدر : السلال في محافظة أسيوط أيضاً مأخوذ من التراث الشعبي الأسيوطي ، الغالب عليه الشكل الهندسي مثل المثلث ، النجمة ، الخط المنكسر التوصيف المحيط بالمحافظة .
- ب- أسلوب الصناعة : استخدمت محافظة أسيوط طريقتان لصناعة السلال والأطباق الطريقة الأولى والأكثر انتشاراً طريقة اللفة ، والتي تعتمد علي لفة كمية من خوص النخيل وتغطيتها وحياتها بشكل حلزوني مع بعضها البعض ، والطريقة الثانية وهي أقل انتشاراً وهي طريقة الضفر والتي تضفر فيها سعف النخيل لكي تسير ضفيرة كبيرة ثم تحاك مع بعضها البعض لعمل علاقة أو قفة أو ما شابه من السلال.
- قامت الباحثة بدراسة ميدانية لمحافظة أسيوط للتعرف علي السلال والحصير وقد رصدت الدراسة نماذج من أعمال السلال بما عليها من زخارف وألوان نعرض بعض منها .
- ج- الزخارف : السلال في محافظة أسيوط متنوعة ما بين الأطباق واللال وكذلك السبات ولكي نستعرض بعض من هذه الزخارف فسوف نعرض بعض من صور سلال تلك المحافظة فنجد في :



صورة رقم (٦)

### نموذج (٦)

النوع : طبق دائري يستخدم لحفظ الخبز.

المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة.

التوصيف : طبق دائري مزخرف بوحدة هندسية ، أرضية الطبق بلون سعف النخيل الطبيعي والزخارف عبارة عن إطار يحد الطبق من الخارج

بخطوط متقطعة من اللون الأزرق داخل هذا الإطار مجموعة من المثلثات المتراسة علي هيئة دائرة هذه المثلثات باللون الأزرق ويتحدد باللون الأصفر ويقع في منتصف الطبق (المركز) عدد ٧ من المثلثات المتقابلة للقاعدة والمكونة شكل النجمة والملونة باللون الأحمر والمحددة باللون الأزرق صورة رقم "٦".



صورة رقم (٧)

#### نموذج (٧)

**النوع:** سلة مثلثة الشكل تستخدم لحفظ الأشياء الثمينة مثل الاكسسوارات والشعر المستعار وأحياناً تستخدم للزينة.

**المصدر:** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** غطاء السلة عبارة عن شكل مثلث يحده من الخارج إطار خطي باللون الأخضر والأحمر (فوشيا) ويتوسطه شكل نجمة ثلاثية مجردة مع وجود خمس مثلثات موزعة في المسافة المحصورة بين الإطار

الخطي والنجمة متدرجة باللونين الأخضر والأحمر (الفوشيا) قاعدة السبة مزخرفة بإطار خطي باللون الأزرق والأحمر (الفوشيا) يليه خط منكسر باللون الأزرق والأحمر ينتهي بمثلثات متدرج باللونين الأزرق والأحمر (الفوشيا) كما يتوسطه مجموعة من تلك المثلثات صورة رقم "٧".

#### نموذج (٨)

**النوع:** سبت يستخدم لحفظ الدقيق وكذلك الخبز.

**المصدر:** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** سبت ذات شكل دائري بغطاء مزخرف زخارف هندسية عبارة عن شكل دائري يحده من الخارج إطار خطي باللون الأزرق الداكن ويلي هذا الإطار شكل مثلثات متبادلة ذات اللون الأحمر والأخضر وبداخل هذه المثلثات خطوط متقطعة من اللون الأخضر وفي المركز دائرة باللون البرتقالي يعلوها في المنتصف مثلثات متقابلة في القاعدة مكونة شكل

النجمة أما أرضية الغطاء فاللون الطبيعي للسعف والسلة من أعلي مزخرفة بإطار عبارة عن خطوط من اللون البرتقالي الفاتح والغامق مع اللون الأخضر يليه خط منكسر باللون الأخضر والأحمر صورة رقم "٨".

## دراسة تحليلية لأنواع زخارف السلال بمحافظة أسيوط :

وسوف نستعرض ذلك في الجدول التالي:

العنصر الزخرفي	مصدره	توصيف وتحليل العنصر الزخرفي
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في المثلث بشكل منتشر وكبير جداً ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في الخط المنكسر ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في النجمة السباعية ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في النجمة الثمانية المتكونة أزرها من مثلثات ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في الدائرة في مراكز الاطباق ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في المستطيل ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة أسيوط	وحده هندسية متمثلة في الشبة المنحرف ليكون أشكال مختلفة

### الألوان المستخدمة في سلال محافظة أسيوط :

تتعدد الألوان في سلال تلك المحافظة حيث نجد أنها مأخوذة من الألوان التي يتأثر بها شعب أسيوط حيث يميلون وتمثل بالنسبة لهم الفرح والبهجة والسرور فقد استخدموا الأحمر بدرجاته (أحمر الفوشيا ، أحمر دم الغزال) كذلك الأزرق بدرجاته (أزرق تركواز ، الأزرق الغامق ، اللبني) كذلك استخدم اللون الأصفر بدرجاته (الأصفر الفاتح والأصفر الكناري) والأصفر البرتقالي . أما الأخضر فقد استخدمت درجات الأخضر الزرعي الفاتح والأخضر الزتوني الغامق أيضاً البني استخدم ولكن بشكل ليس بكثير . (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط).

### ثانياً : محافظة الوادي الجديد

كانت ولا تزال صناعة الحصير والسلال من أهم الصناعات الشعبية الصغيرة في الوادي الجديد ويعتبر من متاع البيت الذي لا غني عنه وتعتمد هذه الصناعة علي نبات السمار وبذلك تتجمع مراكز الصناعة بالقرب من زراعة هذا النبات وتعتبر قرية القصر بالوحدات الداخلة من أشهر المراكز الرئيسية لصناعة السلال والحصير بمحافظة الوادي الجديد ويتم جلب نبات السمار من الأراضي التي تجاور المصار في خارج البلدة . (حماد عبد الله حماد ، ٩٩ ، ١٩٨٤)

## زخارف السلال والحصير في محافظة الوادي الجديد

أولاً : الحصير

- مصدر الزخارف :

البيئة المحيطة في محافظة الوادي الجديد لذلك تتميز هذه الزخارف بالتلقائية والبساطة مثلها مثل العيشة (الحياة) في تلك المحافظة حيث الهدوء وعدم التكلف واغلب هذه الزخارف هندسية موزعة بطريقة تلقائية.

- أسلوب الصناعة :

استخدمت الطريقة التقليدية في صناعة الحصير وهي نسيج ١/١ أو ١/٢ لكل من نسيج السداء واللحمة حيث يمثل اللحمة نبات يعرف بالحلفا أو نبات آخر يعرف بالسرخ ينمو علي حواف الترع والمصارف أما السداء فيمثله حبال مصنوعة من نفس نوع النبات.

- نوع الزخارف :

وسوف نستعرض ذلك في الجدول التالي:

العنصر الزخرفي	مصدره	توصيف وتحليل العنصر الزخرفي
	مأخوذ من احدي نماذج الحصير في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في أشكال مختلفة من المعين ليكون أشكال مختلفة
	مأخوذ من احدي نماذج الحصير في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في المربع ليكون أشكال مختلفة

يمكن عرض بعض من أنواع من الزخارف من خلال صور لبعض تصميمات الحصير. (حماد عبد الله حماد، ١٩٩٨).

نموذج (١١)

النوع : حصير يستخدم للجلوس.

المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة.

التوصيف: حصير ذات كمنار خطي من أعلي وأسفل هذا الكمنار عبارة عن خطان مستقيمان من اللون الأخضر يليه كمنار داخلي من أعلي وأسفل علي شكل مستطيلات متبادلة ملونة بالاحمر والأخضر وسرة في الوسط تأخذ نفس الألوان مكونة من شكل هندسي متماثل من أعلي وأسفل قوام هذا الشكل المستطيل والمربع صورة رقم "١١".



صورة رقم (١١)



صورة رقم (١١)

صورة رقم (١٢)



صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٤)

### نموذج (١٢)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة

**التوصيف :** حصيرة مزخرفة بكنار خطي من أعلي وأسفل ملونة باللون الأخضر يلي هذا الكنار شكل هندسي قوامه مربع ملون باللون الأحمر والأخضر مكرر بالتبادل ثم خطان آخران من اللون الأخضر والسرة تأخذ شكل هندسي من نفس المربعات الصغيرة والملونة بنفس اللونان أرضية الحصيرة من اللون الطبيعي للحلفا صورة رقم "١٢".

### نموذج (١٣)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** حصيرة مزخرفة بكنارات عرضية في الحصيرة كلها وهذه الكنارات مكونة من خطوط عرضية من اللون الأخضر واللون الأحمر مرة وبيئهما مستطيلات متبادلة بنفس اللونان وأرضية الحصير من اللون الطبيعي للحلفا صورة رقم "١٣".

### نموذج (١٤)

**النوع :** حصير يستخدم للجلوس.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** حصيرة مزخرفة بكنار من أعلي ومن أسفل عبارة عن متطيلات ومربعات متراصة مكونة شكل جميل ملونة بالأخضر والأحمر بينهما مربعات من نفس الألوان موضوع بالتبادل تشبه الشكل البنائي المرصوص وأرضية الحصيرة من اللون الطبيعي للحلفا صورة رقم "١٤".

### الألوان المستخدمة في حصر الوادي الجديد :

الألوان المستخدمة في زخرفة الحصر في محافظة الوادي الجديد ألوان بسيطة أصلية غير مشتقة ومحدودة الألوان المستخدمة فهي تنحصر بين الأحمر والأخضر والذهبي بحيث تعطي تناسقاً وانسجام للحصيرة ، اما الحصر الذي يستخدم للصلاة فهي قليلة الزخارف والألوان (حماد عبد الله حماد ١٩٨٤) وهذه الألوان إن دلت علي شيء فإنما تدل على البساطة وعدم الكلف والتأثر بالبيئة.

### السلال في محافظة الوادي الجديد :

#### - مصدر الزخارف

وجد أن زخارف السلال في محافظة الوادي الجديد والكتمثلة في الأطباق والسلال والعباشات والقوادس والأبراش مأخوذة من البيئة المحيطة والتي تتميز بالبساطة والتلقائية وعدم الكلف في التصميم.

#### - أسلوب الصناعة :

استخدمت عدة طرق في صناعة السلال في محافظة الوادي الجديد ففي الواحات البحرية تستخدم طريقة جدل الأطباق الخوصية المنقوشة بواسطة الخيوط الملونة من سعف النخيل (عثمان خيرت ، ص ٨٤)

كذلك استخدمت اللف في صناعة الأطباق الخوصية حيث لف خصل حوص النخيل من المركز إلي الخارج وتخليفها بواسطة سعف النخيل وأحيانا أشرطة حلوني ملونة.

#### - نوع الزخارف الموجودة علي السلال :

العنصر الزخرفي	مصدره	توصيف وتحليل العنصر الزخرفي
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في المربع ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في المستطيل المركب ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في الخطوط المستقيمة والمنكسرة ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في الخطوط المتقاطعة ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في أشكال مختلفة من الدائرة ليكون أشكال مختلفة
	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	وحده هندسية متمثلة في المثلث ليكون أشكال مختلفة

وحده هندسية متمثلة في المعين ليكون أشكال مختلفة	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	
وحده هندسية متمثلة في المنحرف ليكون أشكال مختلفة	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	
وحده هندسية متمثلة في النجمة ليكون أشكال مختلفة	احدي نماذج السلال في محافظة الوادي الجديد	

ولعرض مفصل لتلك الزخارف لأبد من استعراض بعض من أشكال السلال .

#### نموذج (١٥)

**النوع :** عياشه تستخدم لحفظ الخبز.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** عياشه مزخرف بمعينات متراسة مكونة شكل مثلث كبير وملونة هذه المعيان باللون البنفسجي والأخضر بها حامل من حبال الليف والأرضية من اللون الطبيعي لسعف النخيل، هذه العياشه لها غطاء مزخرف بنفس الكيفية صورة رقم "١٥" .



صورة رقم (١٥)

#### نموذج (١٦)

**النوع :** طبق دائري يستخدم لحمل الطعام من مكان إلى مكان وأحياناً يستخدم لحفظ الخبز.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** طبق مستدير الشكل ومزخرف بزخارف هندسية قوامها المستطيلات المتوازية والمتتالية مكونة شكل يشبه المعين ، كذلك المربعات المتراسة رأسياً علي مسافات المكونة أيضاً أشكال مختلفة منها المربعات الكبيرة والمربعات الصغيرة التي تكون شكل يشبه المثلث والملونة



صورة رقم (١٦)

باللون الأخضر والبرتقالي وبالمركز دائرة من اللون البرتقالي وأرضية الطبق من اللون الطبيعي للسعف صورة رقم (١٦)





صورة رقم (١٧)

### نموذج (١٧)

**النوع :** طبق دائري يستخدم لحمل الطعام من مكان إلي مكان وأحياناً يستخدم لحفظ الخبز.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** طبق دائري مزخرف بوحدة هندسية قوامها المربعات المتبادلة والمكوة شكل النجمة الخماسية أو السداسية والملونة باللون البنفسجي صورة رقم "١٧"

### نموذج (١٨)



صورة رقم (١٨)

**النوع :** طبق علي هيئة دائرة تستخدم لحمل الطعام من مكان إلي مكان وأحياناً يستخدم لحفظ الخبز.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** طبق مزخرف بإطار خطي غير متصل وملون باللون الأزرق والأحمر ومزخرف من الداخل بوحدة هندسية قوامها المربع المتبادل بطريقة مكوناً شكل المثلث المتداخل والمقرر تكرار عكسي مرة بالقاعدة مكوناً شكل معين وملون باللون الأزرق ومرة بالرأس مكوناً شكل آخر وملونة باللون الأحمر (الفوشيا) صورة رقم "١٨"

**الألوان المستخدمة في سلال الوادي الجديد :**

الألوان الموجودة في سلال الوادي الجديد فنجد أنها ألوان بسيطة غير متعددة مثلها في ذلك مثل الألوان المستخدمة في حصر الوادي الجديد منحصر في اللون الأحمر والأخضر والذهب (اللون الطبيعي لسعف النخيل وأحياناً اللون البرتقالي) أما اللون الأزرق الباهت فقد استخدم بشكل غير كبير وهذه الألوان تدل علي البساطة وعدم التكلف والتأثر بالبيئة بشكل كبير جداً. (دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد).

**ثالثاً : محافظة أسوان :**

من أشهر محافظات الصعيد حفاظاً علي التراث وبالتالي فهي أكثرها إنتاجاً للسلال كمظهر من مظاهر الأصالة وأكثر المراكز المحافظة علي هذه الحرفة الشعبية هي بلاد النوبة أما عن صناعة الحصير أو الأبراش فلم يوجد الآن هذه الصناعة فقد أندثرت تماماً ولا يوجد سوي الأبراش القديمة والتي تخلو من الزخارف لذلك لم تستطيع الباحثة رصد زخارف الحصير في تلك المحافظة وسوف نلقي الضوء فقد على زخارف السلال نظراً لتعثر الحصول علي حصير.

- مصدر الزخارف :

زخارف محافظة اسوان نجد أنها كبير الشبهه بنفس الزخارف المعاصرة للفن الفرعوني ومعني هذا امتداد هذه الزخارف في مخزن اللاشعور لدي النوبي. لذلك نجد أن زخارف تتميز عن غيرها من الزخارف بعدة مميزات منها الدقة والأصالة كذلك الإنطلاق والفتورية.

- أسلوب الصناعة :

تعتمد صناعة السلال وأطباق الخوص علي الطريقة الملقوفة ، وفي هذه الطريقة تؤخذ كمية من الجرياح (يد سباط نخيل البلح ) تنسل إلي ألياف بواسطة المحرار (الأش) تشبه سيقان نبات الحلفا الرقيقة ثم يأتي الخوص ، ويشطر إلي نصفين وتلف ألياف (الجرياح) بشريحة الخوص لتكون ما يشبه الحبل المتلف علي شكل حلزوني ويحتاج الأمر في هذا إلي عمليتين مندمجتين معا ، هما حزم ألياف الجرياح وتغليفها وحياكه هذه الحزم بشكل حلزوني مع بعضها البعض (أحمد محمد علي الحاكم ، ص ٦، ١٩٦٥م) أما عن الطريقة الضفر أو الجدال فنادر ما تستخدم هذه الطريقة في محافظة أسوان.

توصيف وتحليل الزخارف الموجودة في محافظة أسوان :

العنصر الزخرفي	مصدره	توصيف وتحليل العنصر الزخرفي
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في المثلث ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في المثلث ليكون أشكال مختلفة هرمي الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في معين ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في المربع ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في النجوم ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في الدائرة ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل
	مأخوذ من احدي نماذج السلال في محافظة أسوان	وحده هندسية متمثلة في الخطوط المنكسرة ليكون أشكال مختلفة منتظمة الشكل

ولكي توضع هذه المفردات بشكل أوضح سوف نعرض بعض الصور لبعض من الاطباق والسلال الخصوية.



صورة رقم (١٩)

### نموذج (١٩)

**النوع:** كابوكا من خوص لنخيل تأخذ شكل الأسطوانة تستخدم للزينة.

**المصدر:** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** كابوكا (سلة) منسوجة من سعف النخيل ضيقة وعالية جداً موسعة من منتصفها (في نصف ارتفاعها) وفي أسفلها وحدات زخرفية هندسية فوامها المربع الذي يكون شكل معين داخل معيناً كبيراً يكرر تكراراً عادياً وتكراراً متبادلاً مع زخرفة شريطية متقطعة تشبه المستطيلات المتوالية والملونة باللون الأحمر (الفوشيا) والأخضر صورة رقم "١٩".



صورة رقم (٢٠)

### نموذج (٢٠)

**النوع:** شعلوب (سلة) من خوص النخيل محلي بمجموعة من القواع المتدلية ويستخدم للزينة وأحياناً لحفظ الطعام من الحشرات.

**المصدر:** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** شعلوب مصنوع بالطريقة الحزونية ومزخرف بالخوص الملونة بوحدات هندسية علي شكل خطوط منكسرة الملونة باللون الأخضر واللون الأحمر صورة رقم "٢٠".



صورة رقم (٢١)

### نموذج (٢١)

**النوع:** طبق نوبي مجوف يستخدم غطاء للطعام أو للزينة.

**المصدر:** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف:** طبق مصنوع بالطريقة الحزونية يزخرف بوحدات هندسية أساسها المعين والمثلث المفتوح كمضردة بسيطة أو مركبة وملونة باللون البني وفي المركز دوائر متداخلة ملونة بلون سعف النخيل الطبيعي واللون البني وأرضية الطبق من لون سعف النخيل الطبيعي صورة رقم "٢١".

### نموذج (٢٢)

**النوع :** طبق نوبي مجوف يستخدم غطاء للطعام أو للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** طبق مصنوع بالطريقة الحلزونية مزخرف بوحدات هندسية أساسها المثلث في نظام تكراري متشعب ومتدرج في المساحة مكوناً شكل نجمة ينطلق من دائرة وملونة باللون الأصفر والبرتقالي والبني وأرضية الطبق من لون سعف النخيل الطبيعي صورة رقم "٢٢".



صورة رقم (٢٢)

### نموذج (٢٣)

**النوع :** طبق نوبي مجوف يستخدم غطاء للطعام أو للزينة.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** طبق مصنوع بالطريقة الحلزونية مزخرف بوحدات هندسية أساسها المثلث في تكرار عادي دائري حول الإطار كذلك المعين المكرر أيضاً تكرار عادي والمتجه ناحية المركز مكوناً شكل يشبه النجمة وملونة باللون البرتقالي والأخضر والأزرق والأصفر صورة رقم "١٣".



صورة رقم (٢٣)

### نموذج (٢٤)

**النوع :** درع زخرفي للحائط.

**المصدر :** الدراسة الميدانية للباحثة.

**التوصيف :** درع مصنوع بالطريقة الحلزونية مزخرف بوحدة هندسية أساسها الخطوط المنكسرة المشكلة شكل النجمة المتداخلة والملونة باللون الأصفر والبني والمتجه ناحية المركز مكونة شكل النجمة صورة رقم "٢٤".



صورة رقم (٢٤)

الألوان المستخدمة في محافظة أسوان هي الألوان الفرعونية الأصلية التي تتميز بالوضوح والدقة والتناسبة مع دقة التصميم وجماله ومن هذه الألوان اللون الأخضر كذلك اللون البرتقالي واللون الأحمر واللون البني الذي يستخدم بكثرة بين الزخارف النوبية أيضاً اللون الأزرق الفاتح. (دراسة ميدانية بمحافظة أسوان).

## الأسس الفنية المتبعة في تصميم زخارف السلال والحصير في صعيد مصر

أ. التوازن :

علي الرغم من أن زخارف السلال والحصير في صعيد مصر تعتبر من الزخارف الشعبية بالدرجة الأولى متأثرة بعض منها بالزخارف الفرعونية مثل استخدام وحدة زهرة اللوتس أو متأثرة بالزخرفة المسيحية مثل وحدة الصليب أو قد يكون متأثر بالزخرفة الفرعونية مثل وحدة الزهرة الإسلامية ، هذه الزخرفة الشعبية نجد أنها يتوفر في الكثير منها عنصر التوازن حيث يعتبر من أهم الأصول الأساسية في كثيره من التصميمات وتعتبر من أهم الصفات اللازمة لتكامل التصميم ، ويتخذ التوازن في الزخرفة كإصطلاح للتصميمات الخالية من التماثل التي تتقيد بوضع زخري في خاص وإخراجها يرتكز عادة علي سلامة الذوق وحسن توزيع وتنسيق الخطوط والوحدات والألوان المناسبة مع مراعاة الأتي

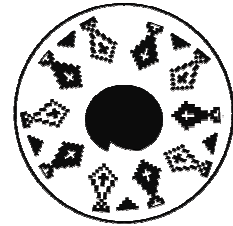
- توزيع خطوط الزخرفة بحيث تشمل جميع الفراغ.
- تنسيق الوحدات بنسبة واحدة في التوازن المتماثل بحيث لا تزدهم في ناحية من التصميم وتقتصر في آخري ويوضح الشكل رقم (١) (أ، ب، ج).
- توزيع الوحدات حسب أحجامها توزيعاً مناسباً في جميع أجزاء التصميم.
- تناسب أحجام الوحدات بينها وتقارب مسطحاتها بالنسبة للجمع بين نوع واحد.
- توزيع الألوان الحارة والباردة بنسبة متزنة مع ملاحظة وضع الألوان في أوزانها المرثية.



(ج)



(ب)

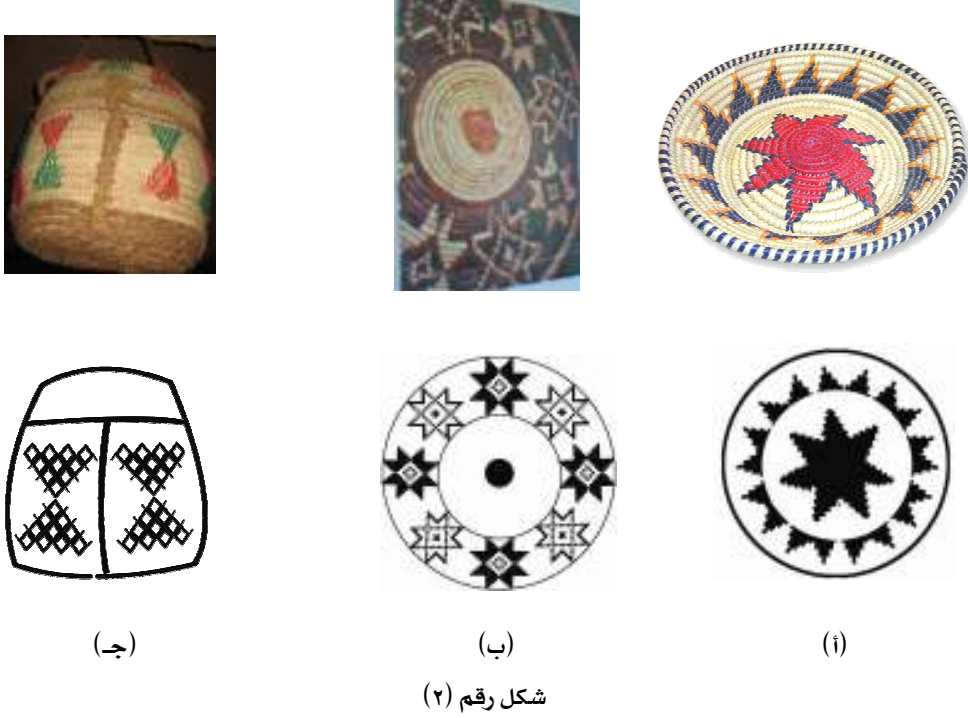


(أ)

شكل رقم (١)

### ب- التماثل :

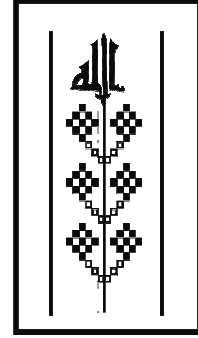
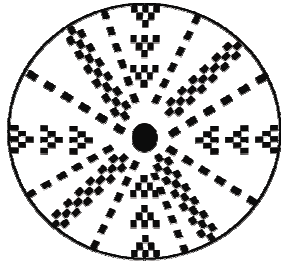
هي القاعدة المكملة للقسمين الأصليين (التوازن والتماثل) ويشمل سائر الوحدات المتماثلة في الطبيعة التي تشابه أحد شطريها الشطر الآخر كأوراق النبات والزهور والفرشاشات وغيرها وكذلك يطلق التماثل علي التصميمات الكاملة التي ينطبق بعضها علي الآخر تمام الانطباق من حيث الوحدات والألوان والخطوط وشكل رقم(٢) يوضح بعض الأشكال الزخرفية المتماثلة في الفن الشعبي لزخارف بعض السلال والحصير.



### ج- التشعب :

معظم التكوينات الزخرفية ولاسيما النباتية غالباً ما تتضمن التشعب وهو نوعان تشعب من نقطة ، وتشعب من خط.

وإذا طابقنا هذا الكلام بالزخارف الخاصة بالسلال والحصير في صعيد مصر نجد أن التشعب أو عنصر التشعب نادر الوجود وذلك نظراً لأن معظم الوحدات الزخرفية هندسية والتشعب الهندسي قليل الوجود شكل رقم (٣) يوضح أمثلة مختلفة للتشعب من نقطة والتشعب من خط.



(ج) تشعب من نقطة

(ب) تشعب من نقطة

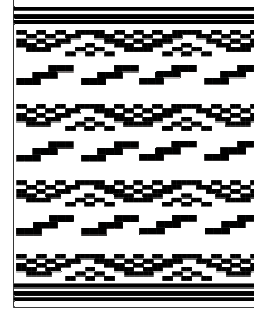
(أ) تشعب من خط

شكل رقم (٣)

#### د التكرار :

التكرار هنا يعني تكرار العنصر داخل التصميم أكثر من مرة وبأحجام متنوعة أو حجم واحد لتأكيد وجود العنصر وتحقيق التوازن في توزيعه وضمان جودة التصميم (ثريا نصر، ٢٠٠٢) وللتكرار أنواع شكل رقم (٤) :

١. تكرار عادي بمعنى تكرار الوحدة في وضع واحد ثابت مثال شكل رقم (٤) (أ).
٢. تكرار عكسي وفيه تتجاوز الوحدة الزخرفية في أوضاع مغيرة إلي أسفل وإلي أعلي أو إلي اليمين واليسار في تقابل أو تضاد مثال شكل رقم (٤) (ب).
٣. التكرار المتبادل وهو يعني اشتراك وحدتين زخرفيتين أو أكثر تختلف مصادرها أو عناصرها أو تتفاوت مساحاتها أو تتباين ألوانها في تجاور وتعاقب إحدهما تلي الأخرى مثال شكل رقم (٤) (ج).



(ج) تكرار متبادل

(ب) تكرار عكسي

(أ) تكرار عادي

شكل رقم (٤)

### نتائج البحث :

- من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة لزخارف السلال والحصير في صعيد مصر وبالأخص في محافظة أسيوط ، الوادي الجديد ، أسوان توصلت إلي الأتي :
- المساهمة في تعزيز الانتماء والحفاظ علي الهوية القومية من خلال دراسة التراث الشعبي المتمثل في (زخارف السلال والحصير)
- إثراء مجال تطوير الأقمشة المنزلية من خلال استحداث تصميمات معاصرة مستوحاة من زخارف السلال والحصير واستخدامها في زخرفة الأقمشة المنزلية.
- المساهمة في أحياء التراث الشعبي والحفاظ عليه من الاندثار والتشويه.

### توصيات البحث :

- ضرورة تنمية الصناعات الشعبية الصغيرة وخاصة صناعة السلال والحصير وتوفير كل السبل التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير هذه الحرف والصناعات واستمرارها نظرا لأهميتها ودورها الجمالي والوظيفي
- الاهتمام بتوظيف الزخارف المستوحاة من زخارف السلال والحصير في مجالات عديدة وجديدة مثل الملابس بأنواعها المختلفة ومكملاتها مع الاهتمام بابتكار تصميمات جديدة لزخرفتها



- تشجيع المشتغلين بحرفة السلال والحصير على الاستفادة من نتائج الأبحاث سواء من حيث التصميمات الفنية أو استخدام خامات جديدة مما يساهم في خدمة البيئة وتنمية المجتمع بشكل ايجابي وفعال

- ضرورة الاهتمام بفتح مراكز لتسويق منتجات السلال والحصير وذلك لتشجيع

الحرفين

## المراجع :

- أحمد محمد على الحاكم: الزخارف المعمارية وتطورها في منطقة وادي حلفا ، الناشر : شعبة الدراسات السودانية ، جامعة الخرطوم ١٩٦٥م
- امل فتحى ابراهيم سلطان : النظم الهندسية فى الكليم الشعبى كمصدر لصياغات نسجية جديدة؛رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية التربية الفنية جامعة حلوان؛القاهرة ١٩٩٦
- حماد عبد الله حماد : النسيج في واحات مصر وابتكار تصميمات تصلح للمعلقات النسجية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٤م
- سعاد ماهر : الحصير في الفن الإسلامي ، مطبعة كوستاتوماس وشركاه ، مؤسسة المطبعة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦١م
- سعد الخادم : الصناعات الشعبية في مصر ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٥٧ م
- سنية خميس : تطويع الزخارف الفرعونية لخدمة الاعلام السياحية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان ١٩٩١
- عبير ابراهيم عبد الحميد : دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بمحافظة الشرقية وتوظيفها لاثراء مشروعات الصناعات الصغيرة ومشغولات فنية معاصرة رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في محافظة أسيوط ، أسيوط ، العدد ١٥٨ ، فبراير ٢٠٠٤م).
- نجلاء إبراهيم محمد الوكيل: العلاقة الجمالية بين الأشكال الهندسية والملابس النسجية في أعمال الفن الشعبي المصري وتناولها في تصميم معلقات مطبوعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان سنة ١٩٩٨م
- هانى عبده فتايه : الاستفادة من الزخارف الشعبية لبعض قرى محافظة الدقهلية للحصول على تصميمات مبتكرة يمكن تنفيذها كمعلقات نسجية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٩٥

## دليل العمل الميداني:

تم إعداد أدلة تضم قواعد وبيانات أساسية وتشتمل علي بيانات من المشتغلين في حرفة السلال والحصير ويتضمن ما يلي:

أولاً : البيانات الأساسية عن المشتغلين:

١. عمر المشتغل بحرفة السلال والحصير باعتبارها من الحرف التقليدية التراثية؟
٢. الحالة الاجتماعية؟
٣. مستوى التعليم؟

ثانياً: التدريب :

١. كم كلن عمر المشتغل بهذه الحرفة؟
٢. من الذي قام بتدريبه؟
٣. ما هي مراحل التدريب التي مر بها؟

ثالثاً: التقنيات ( الفرزه - الوحدات - المصطلحات):

١. ما هو شكل الزخرفة علي السلال والحصير؟
٢. هل هناك تشابه بينها وبين زخارف آخري؟
٣. كيف يمكن التفرقة بين الزخارف المصنعة بالطريقة الصحيحة والخاطئة؟
٤. ما هو التصميم الزخري ووحداته؟
٥. ما هي رموز الزخارف وما هي مدلولاتها العقائدية؟
٦. ما هي أماكن توزيع الزخارف؟
  - أ- توزيع متماثل.
  - ب- توزيع غير متماثل.
٧. ما هو أسلوب تنفيذ الزخارف؟
  - أ- التطريز بالخيط الصوفية.
  - ب- الشرائط.
  - ج- الألوان ( بالصياغة ، بالرسم "طباعة")
٨. ما هو أسلوب توزيع الزخارف؟
  - أ- الزخارف كثيرة.
  - ب- الزخارف قليلة.
٩. هل للزخارف ناحية نضعية أو عقائدية أو اقتصادية أو اجتماعية؟
١٠. ما هي الأصول التاريخية لهذه الزخارف إن وجدت؟
١١. هل أسلوب تنفيذ تلك الزخارف يتأثر بالناحية الاجتماعية والاقتصادية؟
١٢. هل توجد مصطلحات معينة خاصة بشغل السلال والحصير؟
١٣. هل طريقة صناعة السلال والحصير تختلف عن طرق النسج الاخري؟

رابعاً: أدوات العمل ( الخيوط - الخامات - الإبر):

١. ما هي أنواع الخيوط المستخدمة في زخرفة السلال والحصير؟
٢. ما هي مصادر الحصول علي تلك الخيوط؟
٣. هل هناك ألوان معينة لهذه الخيوط؟
٤. ما هي الخامات المستخدمة في شغل السلال والحصير؟
٥. ما هي مصادر الخامات؟
٦. هل تستخدم إبر معينة لشغل السلال؟
٧. ما هو شكل الإبر المستخدمة في شغل السلال؟

خامساً: العمال:

١. ما هو مستوى العميل الذي يقبل علي شراء مشغولات السلال والحصير؟
٢. كيف يتم الاتصال بالعمال؟
٣. ما هي طريقة الدفع المتبقية؟
٤. هل من حق العميل التدخل في شكل المنتج؟

سادساً: تنمية المجتمع واستخدامات حديثة:

١. هل تم تطوير حرفة السلال والحصير نتيجة للتطور التكنولوجي؟
٢. هل استحدثت وحدات زخرفيه جديدة؟
٣. هل ما زال التمسك بالوحدات التي كانت موجودة أيام الأجداد؟

سابعاً: الاستعداد للدخول في تجربة مستقبلية:

١. هل هناك استعداد لتدريب مشغلين آخرين لتكوين فريق عمل جديد؟
٢. ما هو الأسلوب المفضل للقيام بهذا التدريب؟
٣. أيهما أفضل العمل في فريق أم العمل بالقطعة؟

ثامناً: الاقصاديات:

١. كم يتراوح سعر المنتج؟
٢. هل يتوقف سعر المنتج علي عوامل معينة؟
٣. هل توجد مشاكل في عجلة تسويق المنتج؟

أهم النتائج التي أسفرت عن العمل بهذا الدليل:

١. جمع حصيلة من المعلومات الاسترشادية المهمة التي تفيد البحث؟
٢. رصد المواقع المهمة والعاملة بحرفة السلال والحصير؟
٣. تم تسجيل كل المعلومات بالصوت والصورة؟

## استمارة تقييم الزخارف المستحدثة

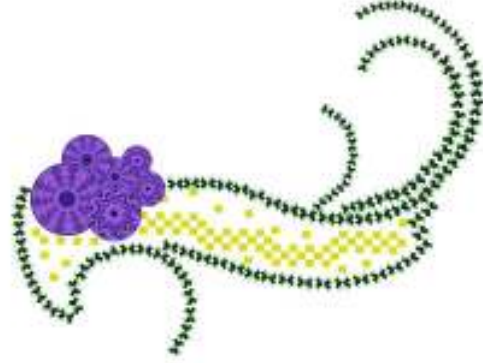
ملاحظات	التقديرات			معايير الاستبانة	م
	متوافر	متوافر إلى حد ما	غير متوافر		
				<p>ارتباط التصميم بالتراث:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ارتباط وحدات التصميم بزخارف السلال والحصير في صعيد مصر</li> <li>ارتباط تكرار الوحدات بتكرارات وحدات السلال والحصير في صعيد مصر</li> <li>ارتباط ألوان التصميم بألوان السلال والحصير في صعيد مصر.</li> </ul>	١.
				<p>توافر عناصر وأسس التصميم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>التناسب.</li> <li>الوحدة</li> <li>الإيقاع</li> <li>الاتزان</li> <li>تناسق الألوان</li> </ul>	٢.
ملاحظات	غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	الملائمة الوظيفية:	٣.
				<p>التصميم ملائم لإنتاج وحدات زخرفية تصلح لزخرفة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>ستارة</li> <li>مفرش</li> <li>أباجورة (شابو)</li> <li>خدادية</li> </ul>	

### استخدام زخارف السلال والحصير في عمل زخارف تصلح لزخرفة الأقمشة المنزلية :

- أمكن استحداث زخارف من زخارف السلال والحصير تصلح لزخرفة الأقمشة المنزلية باختلاف أنواعها.
- فقد استطاعت الباحثة من استحداث مجموعة من الزخارف تصلح لزخرفة الأقمشة المنزلية مثل ستائر أو ملاءات أسرة ويمكن استخدامها ككنارات لمفارش سفرة.

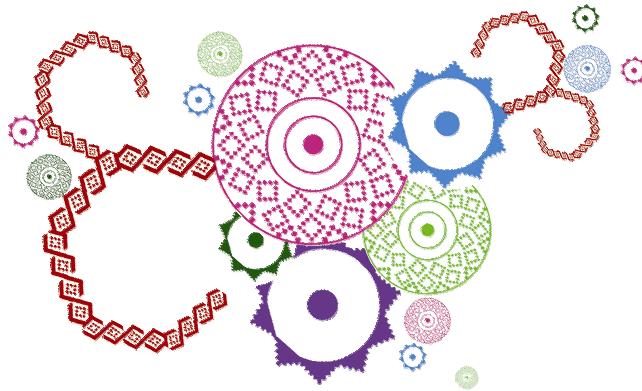
تصميم رقم (١)

وحدة زخرفية تصلح لزخرفة ملائة سرير

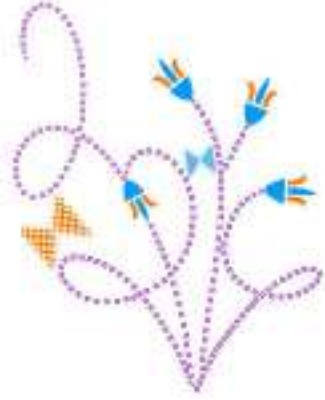


تصميم رقم (٢)

وحدة زخرفية تصلح لزخرفة ستارة أو ملائة سرير



تصميم رقم (٤)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة  
لجميع انواع الأقمشة المنزلية



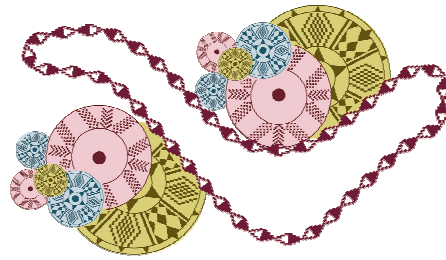
تصميم رقم (٣)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة  
خدادية أو ملائنة سرير



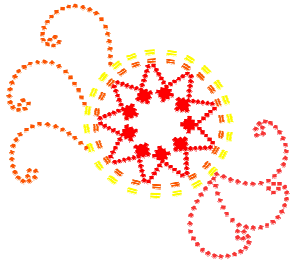
تصميم رقم (٦)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة مفرش سفرة



تصميم رقم (٥)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة أباجورة



تصميم رقم (٨)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة ملائنة أو خدادية أو ستارة



تصميم رقم (٧)  
وحدة زخرفية تصلح لزخرفة كينار مفرش أو ستارة

